

## بَابُ الْعَيْنِ

٧٨٨٤ - دس : العَالِيَةُ بِنْتُ سُبَيْعٍ، وَالِدَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ  
ابْنِ حُذَافَةَ.

روت عن: مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ (دس) زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ.  
روى عنها: ابْنُهَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُذَافَةَ (دس).

قال أحمد بن عبد الله العجلي<sup>(١)</sup>: مَدَنِيَّةٌ، تَابِعِيَّةٌ، ثِقَةٌ<sup>(٢)</sup>.

روى لها أبو داود، والنسائي، وقد وقع لنا حديثها عالياً جداً.

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِيِّ، وأحمد بن شيبان، قالا:  
أنبأنا أبو جعفر الصَّيْدَلَانِيُّ، قال: أخبرنا أبو عليّ الحَدَّاد، قال:  
أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد  
ابن فارس، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله العبدِيُّ، قال: حدثنا  
يحيى بن عبد الله بن بكير، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن كثير  
ابن فرقد، قال: ابن بكير: ولم أره في كتاب الليث قط، حدثني  
عبد الله بن مالك بن حذافة، عن أمه العالِيَةِ بِنْتِ سُبَيْعٍ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ  
عن مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا حَدَّثَتْهَا، قَالَتْ: مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَجْرُونَ شَاةً لَهُمْ مِثْلَ الْحِمَارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) ثقاته، الورقة ٦٦.

(٢) ذكرها الذهبي في المجهولات من «الميزان» (٤/الترجمة ١٠٩٧٥).

ﷺ: أَلَا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا؟ قَالُوا: إِنَّهَا مَيْتَةٌ. فَقَالَ: يُطَهَّرُهَا الْمَاءُ وَالْقَرْطُ.

أَخْرَجَاهُ<sup>(١)</sup> مِنْ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، زَادَ النَّسَائِيُّ: وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، جَمِيعاً: عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِياً بِدَرَجَتَيْنِ، وَقَدْ كَتَبْنَاهُ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُذَافَةَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ.

٧٨٨٥ - ع: عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، تُكْنَى أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّهَا أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ عُيَيمِرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ أُذَيْنَةَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ فِي نَسَبِهَا، وَأَجْمَعُوا أَنَّهَا مِنْ بَنِي غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ.

تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِسَنَتَيْنِ فِي قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَقِيلَ: قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ، وَقِيلَ: بِسَنَةِ وَنِصْفٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَبَنَى بِهَا بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ مُنْصَرَفَةٍ مِنْ وَقْعَةِ بَدْرٍ فِي شَوَّالِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْهَجْرَةِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ، وَقِيلَ: بَنَى بِهَا فِي شَوَّالِ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِيَةِ عَشْرِ شَهْراً مِنْ مُهَاجِرِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ.

رَوَى عَنْ: النَّبِيِّ ﷺ (ع) الْكَثِيرَ الطَّيِّبِ، وَعَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ (س)، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ (خ)، وَعَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ (ت ق)، وَأَبِيهَا أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ (ع)، وَجُدَامَةَ بِنْتُ وَهْبِ الْأَسَدِيَّةِ (م ٤)، وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (ع).

(١) أَبُو دَاوُدَ (٤١٢٦)، وَالنَّسَائِيُّ: ١٧٥/٧.

روى عنها: إبراهيم بن يزيد التيمي (دس) مُرسل، وإبراهيم  
 ابن يزيد النخعي (دس ق) كذلك، وإسحاق بن طلحة بن عبيدالله  
 (ت)، وإسحاق بن عمر، والأسود بن يزيد النخعي (ع)، وأيمن  
 المكي (خ)، وثمامة بن حزن القشيري (م س)، وجبير بن نفير  
 الحضرمي (س)، وجميع بن عمير التيمي (ع) أحد بني تيم الله  
 ابن ثعلبة، والحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي (م)،  
 والحارث بن نوفل بن عبدالمطلب (س)، والحسن البصري  
 (دس)، وحمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب (م س)، وخالد  
 ابن ذريك العسقلاني (د) ولم يدركها، وخالد بن سعد (س)،  
 وخالد بن معدان الكلاعي (س) وقيل: لم يسمع منها، وخباب  
 صاحب المقصورة (م د)، وخبيب بن عبدالله بن الزبير بن العوام  
 (س)، وخلاس بن عمرو الهجري (دس)، وأبو زياد خيار بن  
 سلمة الشامي (دس)، وخبثمة بن عبدالرحمان الجعفي (د ت ق)،  
 وذكوان أبو صالح السمان (د ت ق)، وذكوان أبو عمرو مولى عائشة  
 (خ م دس)، وربيعة بن عمرو الجرشي (ت س ق) وله صُحبة،  
 وزاذان أبو عمر الكندي (سي)، وزرارة بن أوفى (د)، وزرارة  
 (سي) غير منسوب، وزر بن حبيش الأسدي (تم)، وزيد بن أسلم  
 (د)، وزيد بن خالد الجهني (د سي)، وسالم بن أبي الجعد  
 الغطفاني (د) وقيل: لم يسمع منها، وسالم بن عبدالله بن عمر  
 (س)، وسالم سبلان أبو عبدالله مولى شداد (م س)، والسائب بن  
 يزيد ابن أخت نمر (ت)، وسعد بن هشام بن عامر الأنصاري  
 (ع)، وسعيد بن جبير، وسعيد بن أبي سعيد المقبري (س)،  
 وسعيد بن العاص الأموي (بخ م)، وسعيد بن المسيب (ع)،

وسُلَيْمان بن بُرَيْدة (سي)، وسُلَيْمان بن يَسَار (ع)، وسَوَاء الخُزَاعِيّ  
 (س) إن كان محفوظاً، وشُرَيْح بن أَرْطاة النَّخَعِيّ (س)، وشُرَيْح  
 ابن هانِيء الحارثِيّ (بخ م ٤)، وشَرِيْق الهُوْزَنِيّ (دسي)، وأبو وائِل  
 شَقِيْق بن سَلْمَة الأَسَدِيّ (ت س)، وشَهْر بن حَوْشَب (بخ)،  
 وصالح بن ربيعة بن الهُدَيْر التَّمِيّ (س)، وضَعُصَة بن معاوية  
 التَّمِيّ (ق) عَمّ الأَحْنَف بن قيس، وطاووس بن كَيْسان اليمانيّ  
 (م ت س)، وطلحة بن عبدالله بن عثمان بن عُبَيْدالله بن مَعْمَر  
 التَّمِيّ (خ د س)، وعابِس بن ربيعة النَّخَعِيّ (خ م ت س ق)،  
 وعاصم بن حُميد السَّكُونِيّ (د س ق)، وعامر بن سعد بن أبي  
 وقاص (م)، وعامر بن شَراحيل الشَّعْبِيّ (د ت س)، وعَبَّاد بن حمزة  
 ابن عبدالله بن الزُّبَيْر (بخ)، وعمُّه عباد بن عبدالله بن الزُّبَيْر (ع)،  
 وعُبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت (س)، وعبدالله بن بُرَيْدة  
 (ت س ق)، وأبو الوليد عبدالله بن الحارث البَصْرِيّ (م ٤)، وابنُ  
 أختها عبدالله بن الزُّبَيْر بن العَوَّام (ع)، وعبدالله بن أبي سَلْمَة  
 الماَجِشون (س) مرسل، وعبدالله بن شَدَّاد بن الهاد اللَّيْثِيّ  
 (خ م د ق)، وعبدالله بن شَقِيْق العُقَيْلِيّ (م ٤)، وعبدالله بن شهاب  
 الخَوْلَانِيّ (م)، وعبدالله بن عامر بن ربيعة (ع)، وعبدالله بن عباس  
 (خ ت س)، وعبدالله بن عُبَيْدالله بن أبي مُلَيْكَة (ع)، وعبدالله بن  
 عُبَيْد بن عُمير اللَّيْثِيّ (ق)، وعبدالله بن عَكِيم الجُهَنِيّ (ق)،  
 وعبدالله بن عمر بن الخطاب (م ت س)، وعبدالله بن فَرُوخ (م)  
 مولى عائِشة، وعبدالله بن أبي قيس الشَّامِيّ (خ م د ت س)، وابن  
 أخيها عبدالله بن محمد بن أبي بكر الصَّدِيق (خ م س ق)، وعبدالله  
 ابن أبي عَتِيْق محمد بن عبدالرحمان بن أبي بكر الصَّدِيق

(خ م س ق)، وعبدالله بن واقد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب  
(ق)، وعبدالله بن يزيد (م ٤) رضيع عائشة، وعبدالله البهبي  
(م ت س ق) مولى مُصعب بن الزُّبير، وعبدالرحمان بن الأسود بن  
يزيد النَّخَعِيُّ (س)، وعبدالرحمان بن الحارث بن هشام المَخْزُومِيُّ  
(خ س)، وعبدالرحمان بن الرَّمَّاح (سي) إن كان محفوظاً،  
وعبدالرحمان بن سعيد بن وَهْب الهَمْدَانِيُّ (ت ق)، وعبدالرحمان  
ابن شُماسة المَهْرِيُّ (م س)، وعبدالرحمان بن عبدالله بن سابط  
الجَمَحِيُّ (ي)، وعبدالعزیز بن جُريج المَكِّي (د ت ق)، وعُبيدالله  
ابن عبدالله بن عتبة بن مسعود (ع)، وعُبيدالله بن عِياض (عخ)،  
وعُبيد بن أبي الجَعْد (سي) أخو سالم بن أبي الجَعْد، وعُبيد بن  
عُمير اللَّيْثِيُّ (خ م د س ق)، وعِرَاك بن مالك الغِفَارِيُّ (م ق)، وابنُ  
أختِها عُرْوَة بن الزُّبير (ع)، وعروة المُنْزِي (د ت)، وعَزْرَة بن  
عبدالرحمان (س) مرسل، وعطاء بن أبي رباح (ع)، وعطاء بن  
يَسَار (بخ م ٤)، وعِكْرمة مولى ابن عباس (خ ٤)، وعَلْقمة بن قيس  
النَّخَعِيُّ (خ م د ت س)، وعَلْقمة بن وَقَّاص اللَّيْثِيُّ (خ م د ت س)،  
وعليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب (م س ق)، وعمرو بن  
سعيد بن العاص الأمويّ (ق)، وأبو مَيْسرة عمرو بن شَرْحِبِيل  
الهَمْدَانِيُّ (ت س)، وعمرو بن العاص (س) ومات قبلها، وعمرو  
ابن غالب الهَمْدَانِيُّ (س)، وعمرو بن ميمون الأودِيّ (م ٤)،  
وعمران بن حِطَّان السَّدُوسِيُّ (خ د س)، وعوف بن الحارث بن  
الطُّفَيْل (خ س ق) رضيع عائشة، وعِياض بن عُرْوَة (س)، وعيسى  
ابن طلحة بن عُبيدالله (ق)، وغُضَيْف بن الحارث (د س ق)، وفَرَوَة  
ابن نوفل الأشْجَعِيُّ (م د س ق)، وابنُ أخيها القاسم بن محمد بن

أبي بكر الصِّدِّيق (ع)، والقَعْقَاع بن حكيم (د)، وقيس بن أبي  
حازم (ق)، وكثير بن شهاب المَذْحِجِيُّ، وأبو سعيد كثير بن عُبيد  
الكوفي (بخ د) رضيع عائشة، وكُرَيْب مولى ابن عباس (خ م س)،  
ومالك بن أبي عامر الأَصْبَحِيُّ (خ)، ومُجاهد بن جَبْر المَكِّيُّ  
(خ م د س ق)، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التِّمِّيُّ (ت س)،  
ومحمد بن الأشعث بن قيس الكِنْدِيُّ (س)، ومحمد بن زياد  
الجُمَحِيُّ (س)، ومحمد بن سِيرِين (د)، ومحمد بن عبدالرحمان  
ابن الحارث بن هشام (خت م س)، وأبو جعفر محمد بن عليّ بن  
الحُسين (ت س)، ومحمد بن قيس بن مَخْرَمَةَ بن المطلب  
(م س)، ومحمد بن المُنتَشِر الهَمْدَانِيُّ (خ م د س)، ومحمد بن  
المنكدر التِّمِّيُّ (ت)، ومروان أبو لُبَابَةَ العُقَيْلِيُّ البَصْرِيُّ (ت س)،  
ومَسْرُوق بن الأَجْدَع (ع)، ومِضْدَع أبو يحيى المُعَرِّب (د)،  
ومُطَرِّف بن عبدالله بن الشَّخِير (م د س)، والمطلب بن عبدالله بن  
حَنْطَب المَخْزُومِيُّ (د) ومِقْسَم مولى ابن عباس (س)، ومكحول  
الشَّامِيُّ (ق) ولم يسمع منها، وموسى بن طلحة بن عُبيدالله (عخ)،  
وميمون بن أبي شبيب (د)، وميمون بن مِهْران (ق)، ونافع بن جُبَيْر  
ابن مُطْعَم (خ)، ونافع بن عطاء (ق)، ونافع مولى ابن عمر  
(خ م ق)، والنعمان بن بشير الأنصاريُّ (ت ق)، وهَمَّام بن الحارث  
النَّخَعِيُّ (م ٤)، وهلال بن يَسَاف (س)، ويحيى بن الجَزَار (س)،  
ويحيى بن سعيد بن العاص الأمويُّ، ويحيى بن عبدالرحمان بن  
حاطب (د ت ق)، ويحيى بن يَعْمَر (خ س)، ويزيد بن بَابُنُوس  
(بخ د تم س)، ويزيد بن عبدالله بن الشَّخِير (س)، ويَعْلَى بن  
عُقْبَةَ (س)، ويوسُف بن ماهك (خ س)، وأبو أَمَامَةَ بن سهل بن

حَنِيْف (س)، وأبو بُرْدَة بن أبي موسى الأشْعَرِي (ع)، وأبو بكر  
 ابن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام (خ م د ت س)، وأبو الجَوْزَاء  
 الرَّبْعِي (ع خ م د ق)، وأبو حُدَيْفَة الأَرْحَبِي (د ت)، وأبو حفصَة  
 مولى عائشة (س)، وأبو الحُوَيْرِث (ف ق)، وأبو الزُّبَيْر المَكِّي (م ٤)،  
 وأبو سلمة بن عبدالرحمان بن عوف (ع)، وأبو الشَّعْثَاء المَحَارِبِي  
 (س)، وأبو الصَّدِيق النَّاجِي (ق)، وأبو ظَبْيَان الجَنْبِي (ق)، وأبو  
 العَالِيَة الرِّيَاحِي (د ت س)، وأبو عبدالله الجَدَلِي (ت)، وأبو عُبَيْدَة  
 ابن عبدالله بن مسعود (خ س)، وأبو عُتْبَة (س) على خلاف فيه،  
 وأبو عثمان النَّهْدِي (ق)، وأبو عُذْرَة (د ت ق) وله إدراك، وأبو عَطِيَة  
 الوَادِعِي (خ م د ت س)، وأبو قِلَابَة الجَرْمِي (م ت س) مرسل،  
 وأبو المَتَوَكَّل النَّاجِي (ت)، وأبو المَلِيح الهُدَلِي (د ت ق)، وأبو  
 موسى الأشْعَرِي (م ت)، وأبو نوفل بن أبي عَقْرَب (د)، وأبو هُرَيْرَة  
 الدَّوْسِي (م د س ق)، وأبو يونس مولى عائشة (م د ت س)، وبنْتُ  
 أخيها أسماء بنت عبدالرحمان بن أبي بكر الصَّدِيق (خد)، وأمِّيَة  
 بنت عبدالله (ت)، وبنانة بنت يزيد العَبْشَمِيَة (ق)، وبنانة مولاة  
 عبدالرحمان بن حَيَّان الأنصاري (د)، وبُهَيَّة مولاة أبي بكر الصَّدِيق  
 (د)، وجَسْرَة بنت دَجَاجَة (د س)، وجَمِيلَة بنت عباد (س)، وبنْتُ  
 أخيها حفصَة بنت عبدالرحمان بن أبي بكر الصَّدِيق (م د ت ق)،  
 وخَيْرَة أمَّ الحَسَن البَصْرِي (م د ت س)، ودِقْرَة بنت غالب أمَّ  
 عبدالرحمان بن أذِينَة (س) قاضي البَصْرَة، ورُمَيْثَة جدَّة عاصم بن  
 عمر بن قتادة (س) ولها صُحْبَة، ورُمَيْثَة (ق) ولم تُنسب، وزينب  
 بنت أبي سلمة ربيبة النبي ﷺ، وزينب بنت نصر (م س)، وزينب  
 السَّهْمِيَة (س)، وسائِبَة مولاة الفاكه بن المغيرة (ق)، وسُمَيَّة

البَصْرِيَّة (د س ق)، وَشُمَيْسَةَ العَتَكِيَّة (ب خ)، وَصَفِيَّة بنت الحارث  
 أم طَلْحَةَ الطَّلْحَات (د ت ق)، وَصَفِيَّة بنت شَيْبَةَ (ع)، وَصَفِيَّة بنت  
 أَبِي عُبَيْد (م د س ق) امرأةَ عبد الله بن عمرو، وَصَفِيَّة بنت عصمة  
 (د س)، وَالصَّمَاء بنت بُسْر (س) ويقال: أخت بُسْر ولها صُحْبَةٌ،  
 وَعائِشَةُ بنت طَلْحَةَ بن عُبيد الله (ع)، وَعَمْرَةَ بنت عبد الرحمان (ع)،  
 وَعَمْرَةَ عَمَّة مُقاتِل بن حَيَّان (د)، وَقِرْصَافَةَ (س)، وَقَمِيرَ امرأة  
 مَسْرُوق بن الأَجْدَع (د)، وَكَرِيمَةَ بنت هَمَّام (د س)، وَكُلْثَم (ق)  
 وقيل: أم كلثوم بنت عمرو القُرْشِيَّة (س)، وَمَرْجَانَةَ أمَّ علقمة بن  
 أَبِي علقمة (ي د ت س)، وَمُسَيْكَةَ المَكِّيَّة أمَّ يوسُف بن ماهك  
 (د ت ق)، وَمُعَاذَةَ العَدَوِيَّة (ع)، وَهِنْد بنت شَرِيك بن زَبَّان  
 البَصْرِيَّة (س)، وَأُمُّ بَكْر (ق) ويقال: أمُّ أَبِي بَكْر، وَأُمُّ جَحْدَر  
 العامريَّة (د)، وَأُمُّ حُمَيْد (د) ويقال: أمُّ حُمَيْدَةَ بنت عبد الرحمان،  
 وَأُمُّ ذَرَّة المَدْنِيَّة (د) مولاة عائِشَةَ، وَأُمُّ سَالِم بنت مالك الرَاسِيَّة  
 (ق)، وَأُمُّ علقمة (ب خ)، وَأُمُّ كلثوم بنت أَبِي يَكْر الصَّدِيق  
 (ب خ م س ق) أخت عائِشَةَ، وَأُمُّ كلثوم بنت ثُمَامَةَ (ب خ)، وَأُمُّ كلثوم  
 اللِّيْثِيَّة أو المَكِّيَّة (د ت سي)، وَأُمُّ كلثوم (د) غير منسوبة ، وَأُمُّ  
 محمد امرأةَ زيد بن عبد الله بن جُدعان (د ق).

قال أبو بُرْدَةَ بن أَبِي موسى الأشعري (ت)،<sup>(١)</sup> عن أبيه:  
 ما أشكل علينا أصحابُ محمد ﷺ حديثَ قَطِّ فسألنا عائِشَةَ عنه  
 إلا وَجَدنا عندها مِنْهُ عِلْمًا.

(١) الترمذي (٣٨٨٣).

وقال الواقديُّ: حدثني محمد بن مُسلم بن جَمَّاز، عن عثمان بن حفص بن عُمر بن خَلْدَةَ، عن الزُّهريِّ، عن قَيْصَةَ بن ذُوَيْبٍ في حديث ذكره، قال: فكنْتُ أنا، وأبو بكر بن عبدالرحمان نجالسُ أبا هُريرة، وكان عُروة بن الزبير يغلبنا بدخوله على عائشة، وكانت عائشة أعلم الناس يسألها الأكابرُ من أصحاب رسول الله ﷺ.

وقال أبو الضُّحى<sup>(١)</sup>، عن مسروق: رأيتُ مشيخةَ أصحاب محمد الأكابر يسألونها عن الفرائض.

وقال الشَّعْبِيُّ: كان مسروق إذا حدَّث عن عائشة، قال: حدثتني الصَّادقة بنت الصِّديق حَبِيبَةَ حَبِيبِ اللهِ المُبرِّاة من فوق سَبْعِ سَمَاوَاتٍ.

وقال هشام بن عُروة، عن أبيه: مارأيتُ أحداً أعلم بفقهِه ولا بطلب ولا بشعر من عائشة.

وقال عطاء بن أبي رَبَاح: كانت عائشة أفقه الناس، وأعلم النَّاس وأحسن النَّاس رأياً في العامة.

وقال عبدالرحمان بن أبي الزُّناد، عن أبيه، مارأيتُ أحداً أروى بشعر من عُروة فقليل له: ماأرواك ياأبا عبدالله؟ قال: وما روايتي في رواية عائشة؟ ماكان ينزل بها شيءٌ إلا أنشدت فيه شعراً.

(١) طبقات ابن سعد: ٦٦/٨، والدارمي: ٣٤٢/٢.

وقال الزُّهْرِيُّ<sup>(١)</sup>: لو جُمِعَ عِلْمُ عَائِشَةَ إِلَى عِلْمِ جَمِيعِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَعِلْمِ جَمِيعِ النِّسَاءِ، لَكَانَ عِلْمُ عَائِشَةَ أَفْضَلَ.

وقال أبو عثمان النَّهْدِيُّ، عن عمرو بن العاص<sup>(٢)</sup>: قلت لرسول الله ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قال: عائشة قلت: فَمِنْ الرِّجَالِ؟ قال: أبوها.

وفي الصَّحِيحِ<sup>(٣)</sup> عن أبي موسى الْأَشْعَرِيِّ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «فَضَّلْتُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضَّلْتُ الثَّرِيدَ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ».

ومناقبها وفضائلها كثيرة جداً رضي الله عنها وأرضاها. قال سفيان بن عُيينة، عن هشام بن عروة: تُوِّفِيَتْ عَائِشَةُ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ.

وقال غيره: توفيت في شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهَا أَبُو هُرَيْرَةَ. وقيل: توفيت ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من رمضان سنة ثمان وخمسين، وأمرت أن تُدْفَنَ لَيْلًا، فَدُفِنَتْ بَعْدَ الْوَتْرِ بِالْبَقِيعِ، وَصَلَّى عَلَيْهَا أَبُو هُرَيْرَةَ وَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا خَمْسَةَ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَأَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ.

ذكر ذلك الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَتُوفِيَتْ

(١) المستدرک: ١١/٤.

(٢) البخاري: ١٩١/٧، ٥٩/٨، ومسلم (٢٣٨٤).

(٣) البخاري: ٨٢/٧، ومسلم (٢٤٣١).

النبي ﷺ وهي بنت ثماني عشرة سنة<sup>(١)</sup>.  
روى لها الجماعة.

٧٨٨٦ - خ د ت س: عائشة بنت سعد بن أبي وقاص  
القرشية الزهرية المدنية.

روت عن: أبيها سعد بن أبي وقاص (خ د ت س)، وعن  
أم ذرة، عن عائشة.

ويقال: إنها رأت ستاً من أزواج النبي ﷺ.

روى عنها: إسماعيل بن إبراهيم بن عتبة، وأيوب  
السختياني، والجعيد بن عبدالرحمان (د س)، وجناح النجار،  
والحكم بن عتيبة (ص)، وخزيمة (د ت سي) غير منسوب، وصخر  
ابن جويرية، وأبو الزناد عبدالله بن ذكوان (د)، وعبدالله بن عبدة  
الربذي، وعثمان بن عبدالرحمان الوقاصي، وأبو قدامة عثمان بن  
محمد بن عبدة بن عبدالله بن عمر العمري، ومالك بن أنس،  
ومحمد بن بجاد بن موسى بن سعد بن أبي وقاص، ومهاجر بن  
مسار (ص)، ويوسف بن يعقوب بن الماجشون، وعبدة بنت نابل  
(تم).

ذكرها ابن حبان في كتاب «الثقات»<sup>(٢)</sup>.

(١) لأم المؤمنين عائشة ترجمة مستفيضة في «سير أعلام النبلاء» لشيخ المؤرخين أبي  
عبدالله الذهبي: ١٣٥/٢ - ٢٠١، وقيمة ترجمة المزي في قائمة الرواة عنها  
ومواقع تلك الروايات، وقد نقلها الذهبي في «السير».

(٢) الثقات: ٢٨٨/٥.

وقال محمد بن سعد<sup>(١)</sup>، وخليفة بن خياط<sup>(٢)</sup>، وأبو بكر بن أبي عاصم، وغيرهم: ماتت سنة سبع عشرة ومئة<sup>(٣)</sup>.

روى لها البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

ولهم شيخة أخرى يقال لها:

٧٨٨٧ - [تمييز]: عائشة بنت سعد، من أهل البصرة.

تروي عن: الحسن البصري، وحفصة بنت سيرين.

ويروي عنها: عبدالرحمان بن عمرو بن جبلة البصري أحد الضعفاء المتروكين<sup>(٤)</sup>.

ذكرناها للتمييز بينهما.

٧٨٨٨ - ع: عائشة بنت طلحة بن عبيدالله القرشيّة التّيمية، أمّ عمران المدّنية، وأمّها أمّ كلثوم بنت أبي بكر الصّديق. تزوجها ابنُ خالها عبدالله بن عبدالرحمان بن أبي بكر الصّديق، فمات عنها، ثم خلف عليها مُصعب بن الزبير، فقتل عنها، فخلف عليها عمر بن عبيدالله بن معمر التّيمي. وكانت من أجمل نساء قريش. أصدّقها مُصعب بن الزبير ألف درهم، فقال بعض الشعراء في ذلك<sup>(٥)</sup>:

(١) لم أجد قوله هذا في ترجمتها من طبقاته: ٤٦٧/٨.

(٢) تاريخه: ٣٤٨.

(٣) وقال ابن حجر في «التقريب»: ثقة.

(٤) جهلها الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

(٥) الشاعر هو أنس بن زبم الدبلي، كما في المعارف لابن قتيبة: ٢٣٣، والأغاني:

٣٦١/٣.

بُضْعُ<sup>(١)</sup> الفتاة بألف ألف كاملٍ وتبيتُ سادات الجيوش جياعا  
روت عن: خالتها عائشة زوج النبي ﷺ (ع).

روى عنها: حبيب بن أبي عمرة (خ س ق)، وابنها طلحة  
ابن عبدالله بن عبدالرحمان بن أبي بكر الصديق، وابن أخيها طلحة  
ابن يحيى بن طلحة بن عبيدالله (م ٤)، وعبدالله بن يسار، وعطاء  
ابن أبي رباح (س)، وعمر بن سويد (د)، وفضيل بن عمرو  
الفقيمي (م قد)، وابن أخيها معاوية بن إسحاق بن طلحة بن  
عبيدالله (خ ق)، والمنهال بن عمرو (بخ د ت س)، وابن أخيها  
موسى بن عبدالله بن إسحاق بن طلحة بن عبيدالله (بخ)، ويوسف  
ابن ماهك المكي.

قال أحمد بن سعد بن أبي مريم، عن يحيى بن معين:  
ثقة، حجة.

وقال أحمد بن عبدالله بن العجلي<sup>(٢)</sup>: مَدَنِيَّة، تابعية، ثقة.

وقال أبو زرعة الدمشقي: امرأة جليظة، حَدَّثَ الناس عنها  
لفضائلها وأدبها.

وذكرها ابن حبان في كتاب «الثقات»<sup>(٣)</sup>.  
روى لها الجماعة.

٧٨٨٩ - ق: عائشة بنت مسعود بن الأسود العدوية، ويعرف

(١) البضع: المهر.

(٢) ثقاته، الورقة ٦٦.

(٣) الثقات: ٢٨٩//٥. وثقها الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

أبوها بمسعود ابن العجماء .

روت عن: أبيها مسعود ابن العجماء (ق).

روى عنها: إبراهيم بن أبي الصقر، وابنها ويقال: ابن أختها محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة (ق)<sup>(١)</sup> .  
روى لها ابن ماجة .  
وقد ذكرنا حديثها في ترجمة أبيها<sup>(٢)</sup> .

٧٨٩٠ - د: عبيدة بنت عبيد بن رفاعه بن رافع بن مالك ابن العجلان الأنصاري الزرقي .

روى أبو داود في «سننه» من حديث أبي خالد الدالاني (د)، عن يحيى بن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أمه حميدة أو عبيدة بنت عبيد بن رفاعه، عن أبيها، عن النبي ﷺ في تسميت العاطس ثلاثاً<sup>(٣)</sup> .

٧٨٩١ - تم: عبيدة بنت نابل، حجازية .

روت عن: عائشة بنت سعد بن أبي وقاص (تم) .  
روى عنها: إسحاق بن محمد الفروي (تم)، والخصيب بن ناصح، ومحمد بن عمر الواقدي، ومغن بن عيسى القزاز .  
ذكرها ابن حبان في كتاب «الثقات»<sup>(٤)</sup> .

(١) ذكرها الذهبي في المجهولات من «الميزان» (٤/الترجمة ١٠٩٧٧) .

(٢) ٢٧/الترجمة ٥٩٠٧ .

(٣) جهلها الحافظان: الذهبي، وابن حجر .

(٤) الثقات: ٣٠٧/٧ . وقال ابن حجر في «التقريب» مقبولة .

روى لها الترمذِيُّ في «الشَّمائل» حديثاً واحداً، وقد وقع لنا عنها عالياً جداً.

أخبرنا به أبو إسحاق ابن الدَّرَجِي، قال: أنبأنا أبو جعفر الصَّيْلَانِيُّ، ومحمد بن مَعْمَر بن الفاخر في جماعة، قالوا: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، قالت: أخبرنا أبو بكر بن ريدة، قال: أخبرنا أبو القاسم الطَّبْرَانِيُّ، قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال: حدثنا إسحاق بن محمد الفَرَوِيُّ، قال: حدثنا عُبيدة بنت نابل، عن عائشة بنت سعد، عن سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ كان يشرب قائماً.

رواه<sup>(١)</sup> عن أحمد بن نصر النيسابوري، عن إسحاق بن محمد الفَرَوِيِّ، فوقع لنا بدلاً عالياً بدرجتين.

٧٨٩٢ - ت ق: عُدَيْسَة بنتُ أَهْبَان بنِ صَيْفِي.

روت عن: أبيها أَهْبَان بنِ صَيْفِي الغِفَارِيُّ (ت ق)، وعلي ابن أبي طالب.

روى عنها: عبدالله بن عُبيد (ت ق) مؤذن مسجد جرادار، وعبدالكبير بن الحكم بن عمرو الغِفَارِيُّ، وأبو عمرو القَسْمَلِيُّ شيخ لحماذ بن سلمة<sup>(٢)</sup>.

روى لها الترمذِيُّ، وابن ماجه. وقد ذكرنا حديثها في ترجمة أبيها<sup>(٣)</sup>.

(١) الشَّمائل (٢١٥).

(٢) قال ابن حجر في «التقريب»: مقبولة.

(٣) ٣/الترجمة ٥٧٣.

٧٨٩٣ - د: عَقِيلَةَ بِنْتُ أَسْمَرَ بْنِ مُضَرَّسٍ .

روت عن: أَيْبِهَا أَسْمَرَ بْنِ مُضَرَّسِ الطَّائِيِّ (د).

روت عنها: ابْنَتُهَا سُؤَيْدَةُ بِنْتُ جَابِرِ (د) (١).

روى لها أبو داود. وقد كتبنا حديثها في ترجمة أَيْبِهَا: (٢).

٧٨٩٤ - دق: عَقِيلَةَ، مَوْلَاةُ لَبْنِيِّ فِزَارَةَ.

روت عن: سَلَامَةَ بِنْتِ الْحُرِّ (دق).

روت عنها: طَلْحَةَ أُمَّ غُرَابٍ (دق).

قال أبو داود: عَقِيلَةُ جَدَّةُ عَلِيِّ بْنِ غُرَابٍ. كَذَا قَالَ. وَالْأَشْبَهُ  
أَنَّ جَدَّتَهُ طَلْحَةَ أُمَّ غُرَابٍ أَوْ تَكُونُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا جَدَّةً لَهُ، وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ (٣).

روى لها أبو داود، وابنُ ماجَةَ. وقد كتبنا حديثها في ترجمة  
سَلَامَةَ بِنْتِ الْحُرِّ (٤).

٧٨٩٥ - ع: عَمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ

الْأَنْصَارِيَّةَ الْمَدِينِيَّةَ، وَالِدَةُ أَبِي الرَّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانَ  
الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَتْ فِي حَجْرٍ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ.

روت عن: رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَعُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ

الزُّرْقِيِّ، وَمُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، وَحَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلِ (دس)، وَحَمْنَةَ

بِنْتِ جَحْشٍ وَهِيَ أُمَّ حَبِيبَةَ (د)، وَعَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ (ع)، وَأُمَّ

(١) جهلها الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

(٢) ٣/الترجمة ٤٩٨.

(٣) جهلها الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

(٤) الترجمة ٨٧٦٦.

سَلْمَةُ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأُمُّ هِشَامِ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانَ (م د س)  
وَهِيَ أختها لأمها.

روى عنها: ابنُ ابنها حارثة بن أبي الرجال (ت ق)، ورزق  
ابن حُكَيْم (س)، وسعد بن سعيد الأنصاري (م د ق)، وسليمان بن  
يسار (م س)، وعبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم  
(ع)، وعبد ربه بن سعيد الأنصاري (خ م د س ق)، وعروة بن  
الزبير (م س ق)، وعمرو بن دينار، وابن ابنها مالك بن أبي  
الرجال، ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم  
(بخ د س)، وابنها أبو الرجال محمد بن عبدالرحمان الأنصاري  
(خ م س ق)، وأخوها ويقال: ابن أخيها محمد بن عبدالرحمان  
الأنصاري (خ د س)، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ع)،  
ويحيى بن سعيد الأنصاري (ع)، وابن أخيها يحيى بن عبدالله بن  
عبدالرحمان الأنصاري، وابن أختها أبو بكر بن محمد بن عمرو  
ابن حزم (ع)، ورائطة المزيّنة، وفاطمة بنت المنذر بن الزبير.  
قال أحمد بن سعد بن أبي مريم، عن يحيى بن معين:  
ثقة، حجة.

وقال أحمد بن عبدالله العجلي<sup>(١)</sup>: مدنية، تابعة، ثقة.  
وقال محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، عن  
أبيه: سمعت عليّ ابن المدني، وذكر عمرة بنت عبدالرحمان  
ففتح من أمرها، وقال: عمرة أحد الثقات العلماء بعائشة الأثبات  
فيها.

(١) ثقاته، الورقة ٦٦.

وذكرها ابن حبان في كتاب «الثقات»<sup>(١)</sup>.

وقال نوح بن حبيب القومسي: من قال عمرة بنت عبدالرحمان بن أسعد بن زرارة فقد أخطأ إنهم ولد سعد بن زرارة، وهو أخو أسعد، فأما أسعد فلم يكن له عقب، وإنما غلط الناس فيه، لأن المشهور هو أسعد، وإنما الولد لسعد، سمعت ذلك من علي ابن المدني، ومن الذين يعرفون نسب الأنصار. قال أبو حسان الزياتي: يقال: ماتت سنة ثمان وتسعين.

وقال أبو عبيد محمد بن يحيى ابن الحذاء: توفيت سنة ست ومئة، وهي بنت سبع وسبعين سنة<sup>(٢)</sup>. روى لها الجماعة.

٧٨٩٦- د: عمرة، عمّة مُقاتل بن حَيَّان النَّبَطي.  
روت عن: عائشة (د) أنها كانت تنبذُ للنبي ﷺ عَدْوَةً، فإذا كان من العشي فَتَعَشَّى شَرِبَ... الحديث.  
روى عنها: ابنُ أخيها مُقاتل بن حَيَّان (د)<sup>(٣)</sup>.  
روى لها أبو داود هذا الحديث عن مُسَدَّد، عن مُعْتَمِر بن

(١) الثقات: ٢٨٨/٥.

(٢) وذكر ابن سعد أن عمر بن عبدالعزيز كتب إلى أبي بكر بن محمد بن حزم أن يكتب له حديث رسول الله ﷺ أو سنة ماضية أو حديث عمرة (٤٨٠/٨). وذكر علي بن المدني عن سفيان: أثبت حديث عائشة حديث عمرة والقاسم وعروة. وقال شعبة عن محمد بن عبدالرحمان: قال لي عمر بن عبدالعزيز: مابقي أحد أعلم بحديث عائشة من عمرة (تهذيب ابن حجر: ٤٣٩/١٢).

(٣) جهلها الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

سُلَيْمَانُ قَالَ: سَمِعْتُ شَيْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ يُحَدِّثُ عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ حَيَّانٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّتِي عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، فَذَكَرَهُ، وَفِيهِ أَنَّ أَبَاهَا قَالَ لِعَائِشَةَ. هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ، وَأَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ ابْنُ عَلِيِّ الْبَصْرِيِّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ. وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْعَبْدِ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ مُسَدَّدٍ، عَنْ مُعْتَمِرٍ: سَمِعْتُ شَيْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ يُحَدِّثُ<sup>(١)</sup> مِقَاتِلَ بْنَ حَيَّانٍ. وَسَقَطَ مِنْ رِوَايَتِهِ «عَنْ» وَهُوَ وَهْمٌ لِاشْتِكَ فِيهِ.

وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي «كِتَابِ الْأَشْرَبَةِ» عَنْ قُرَيْشِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ شَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ حَيَّانٍ، عَنْ عَمَّتِهِ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَذَكَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ فِي «الْأَطْرَافِ» فِي تَرْجُمَةِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَذَلِكَ وَهْمٌ أَيْضًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيُّ فِي كِتَابِ «الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ»<sup>(٢)</sup>: أَسِيدُ بْنُ طَارِقٍ، عَنْ أُمِّهِ:

٧٨٩٧ - [تَمِيِيز]: عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَوَى عَنْهُ عِمْرَانُ بْنُ الْجَاوَرِدِ، قَالَ الْبُخَارِيُّ<sup>(٣)</sup>

(١) ضُيِبَ الْمُؤَلَّفِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِسُقُوطِ «عَنْ» مِنْهُ.

(٢) لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا هَذَا الْقِسْمُ مِنَ الْكِتَابِ.

(٣) تَارِيخُهُ الْكَبِيرُ: ٢/الترجمة ١٥٣٧.